

حلقات نور على الدرب (603) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول ناصر مكي ظمنها جمعا من الاسئلة في احدها يسأل ويقول ما الحكم في استبدال سلعة قديمة باخرى - [00:00:44](#)

حديثه او سلعة صغيرة باخرى كبيرة من نفس النوع مع دفع فارق الثمن. او بدون اخذ الفارق متنازلا عن حقي فيها. لان ان بقاء هذه السلعة لا يفيدني بشيء. فهل هذا من امور البيع والشراء؟ ام من المعاملات الربوية؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن - [00:01:06](#)
قيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين جعلنا الله منهم. اللهم امين. اللهم امين اما اذا كانت السلعة - [00:01:28](#)

ذهبا او فضة او فيها ذهب او فظة فلا يجوز بيع سلعة بسلعة الا اذا كان الذهب مثل الذهب المستبدل لاد ان تتحقق المثلية وان يكون التبادل في المكان المجلس - [00:01:44](#)

واذا كان مع السلعة الذهبية ملحقات من انواع الجواهر فلا يجوز بيع سلعة بسلعة بل تباع هذه بدراهم وتشتري تلك بدراهم اما اذا كانت السلع التي تباع ليست من انواع - [00:02:13](#)

الذهبي والفضة وامثال ذلك فلا حرج ان تستبدل هذه السيارة بسيارة اخرى احدث او اقدم سواء كان ذلك مع بذل الفارق او لا. ولا بأس ان تستبدل هذا الكتاب بهذه الطبعة الجديدة - [00:02:36](#)

بمثله من طبعة قديمة دون ان تأخذ زائدا او تدفع زائدة ليس بذلك بأس نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا عن هذه القضية فيقول ما حكم الدخول فيما يسمى بالجمعية - [00:03:02](#)

والتي والتي هي عبارة عن مجموعة محددة من الافراد. وليكن عشر افراد مثلا يدفع كل واحد منهم مثلا الف ريال كل شهر فيتناوضون في اخذ اجمالي هذا المبلغ على مدى عشرة اشهر - [00:03:21](#)

فهل تعتبر هذه الطريقة قرض؟ وان كانت كذلك فهل هذا القرض جلب منفعة؟ والتي تتمثل في شرط الاقراض وهو ان تم اقراضي فسوف اقرض الاخرين. ام ان هذا لا يعتبر منفعة؟ جزاكم الله خيرا. هذه الجمعية - [00:03:38](#)

التي يتفق عليها جملة من الموظفين او العمال يضع كل واحد منهم من مرتبه عند حلوله عند دفعه مقدار من المال يتساوون فيما يدفعون جميعهم ثم يأخذ كل واحد منهم - [00:03:58](#)

هذا المجموعة مرة يستمرون حتى تنتهي المدة التي هم رغبوا ان يجمعوا. الصريح الذي عليه عامة العلماء عدموا التحريم وحديث

كل قرظ جر نفعا ليس صحيحا بهذا السند بهذا اللفظ - 00:04:22

لانه ما من قرظ الا ويجر نفعه اما نفعا بالمودة واما نفعا بالاجر وانما المحرم القرض الذي يشترط مع الرد زيادة هذا هو المحرم والا

فما من قرظ الا وهو هجرة نفعه للمقرض والمقترض - 00:04:42

المقترض يستغرق به والمقرض يحصل من المودة والسرور من صاحبه والدعاء وهذا نفع عظيم اما هذه القضية التي كثر تعامل الناس

فيها فهي من الرفاق قد نشغل ثلاثين نفرا في مكان ما - 00:05:05

ونحتاج مبلغا نؤمن في حاجيات المنزل حاجيات المنزل ولو اراد الواحد ان يوفر من مرتبه ما استطاع بيسر فاذا جمع هؤلاء هذا

المبلغ اخذه احدهم والثاني هكذا لا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:05:31

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف يبني على ما فاته كل من الطائف والساعي اذا كان في منتصف الشوط وادرك تركته الصلاة

المكتوبة في كل من الطواف والسعي او احدث اثناء الطواف فخرج لاعادة الوضوء - 00:05:53

يأتي الى الموقع الذي انتهى اليه طوافه الصحيح او سعيه ثم يبدأ منه ويكمل ما بقي سواء وترك ذلك للصلاة ام لعرض عرظ ام

لبطلان الطهارة؟ نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم لبس الحزام المخيط والكمامة التي توضع على الانف للوقاية من انتقال

الامراض - 00:06:11

اثناء الحج قبل التحلل الحزام المخيط والحذاء المخيط والازار اذا جمعت اوصال خيط بعضها الى بعض لتكون ازارا ليس في ذلك

حرج الحرج ان يلبس الانسان مخيط على هيئة البدن - 00:06:42

كالفيلة السراويل والقميص هذا هو المحرم وهذه الاحزمة مباحة واما هذا هذا الخمام الذي يقوم المرء به فما هو انفه هو لا يقي من

الامراض وما كتبه الله ات لا محالة - 00:07:10

ولكن خشية ان يتصور انه لو فعلا لم يصبه المرض لا حرج اذا فعل نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا ويقول هل يصح

سبق الامام بقراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية - 00:07:40

نعم الانسان المأموم لا يسبق امامه في دخول في الصلاة او خروج منها او في انتقال من وقوف الى ركوع او من ركوع الى قيام او

من قياما الى سجود او من سجود للاسلام فلذلك لا يجوز له ان يسبق ولو سبق الامام متعمدا بطلت صلاته - 00:08:01

واما في القراءة فلا حرج اذا كان الامام لا يسكت عادة سكتة يقرأ المأموم فيها لا حرج ان يبادر المأموم بعد التكبير بدعاء الاستفتاح

ثم يقرأ الفاتحة ولو لم يكن الامام وقرأها له - 00:08:27

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية. مستمع مقيم في جدة. هاني عمر يسأل ويقول هل صلاة التسبيح سنة

ويجب ان نحافظ عليها ام هي واجبة بل صلاة التسابيح - 00:08:47

غير مشروعة على الصحيح من كلام اهل العلم فقد تنازع العلماء في هذه الصلاة ولكن قول المحققين منهم عدم جوازها وهو الذي

نصره شيخ الاسلام ابن تيمية كثير قبله وبعده - 00:09:06

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لبس البنطلون من الزينة في بلدنا وعادة ما يكون طويل هل هذا يتنافى مع حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعبين في النار؟ وعادة يتعدى طول - 00:09:26

هون عن الكعبين فما هو الصحيح؟ افادكم الله العادات لا تغير احكام الشريعة. الله المستعان فاحكام الشريعة هي الاحكام الثابتة

والعادات لا تؤثر عليها الناس اعتادوا في كثير من بلاد العالم الاسلامي للتبرج - 00:09:45

فتأتي الكافرة والمسلمة جنبا الى جنب لا تدري ايهما المسلمة يجب عليه ان يتقيد باحكام الشريعة فان النبي عليه الصلاة

والسلام يقول ما اسفل الكعبين ففي النار يباح للمرء - 00:10:10

ان يرسل ثوبه الى حد الكعبين او عباءته او السراويل او بنطلونها وما كان ارفع من ذلك فافضل لكن لا يباح له ان يجعله انزل من

الكعبين واذا كان الناس في بلد - 00:10:29

البستهم الى الكعبين فما فوق فلا يحسن بمن يريد التقصير ان يجعل ازاءه او بنطلونها الى نصف الساق لانه في هذه الحالة يكون

ملفتا للنظر وفيه شهرة اما اذا كانوا - 00:10:50

الفينا ارخاء او لستهم اللي اسرى الكعبين فلا يشابههم مهما كان لافتا للنظر لان هذا محرم ولا يحل للانسان ان يقدم على ارتكاب

المحرم وهو يقدر على تلافيه والله اعلم - 00:11:14

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لي صديق بعد ان ينتهي من الصلاة يختم الصلاة اي بعد التسبيح والتحميد والتكبير يسجد في الدعاء.

هل هذا بدعة الله خيرا نعم هذا بدعة - 00:11:33

قال به بعض اهل العلم المتأخرين ولا اصل له فان هذه العبادة لا نعرفها الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لنا ان

استحسن عملا او نتخذ - 00:11:50

طريقة لم يتخذها صلى الله عليه وسلم في ذلك فهذا عمل مردود وقد جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي

عليه الصلاة والسلام قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والله المستعان - 00:12:09

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اعيش في مسكن العمل والمسكن يوجد فيه مسجد صغير عبارة عن غرفة ثلاثة في اربعة متر

ونصلي فيه مع بعض اصدقائنا كل اوقات الصلاة علما بانه يوجد مسجد كبير يبعد عن المسكن بحوالي ميتين متر - 00:12:29

هل نترك هذا المسجد الصغير ونصلي في المسجد الكبير؟ وما الصحيح؟ جزاكم الله خيرا لا شك ان مسجد الجماعة الذي يجتمع فيه

الناس هو الافضل واذا كان هذا المسجد الذي تصلون فيه - 00:12:50

على صغره مشرعا للناس من اراد ان يأتي دخل صلى فيه فهو مسجد واذا كان لا لا يشرع وانما لهؤلاء اشرع لهؤلاء العمال او

الموظفين وليس بمسجد عام ولا يحصل من صلى فيه فظل الجماعة - 00:13:11

لاسيما ومثنا المتر ليست من العمل الشاق على المسن فضلا عن القادرين على اداء الاعمال والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

لم الحق ركعتي السنة قبل صلاة الفجر هل اصلها - 00:13:33

بعد الفريضة وهكذا في صلاة العصر اذا فاتتني هل اصلي بعد الفريضة؟ جزاكم الله خيرا اما فجر تراه ركعتان راتبة واما العصر فلا

راتبة له قبلها ولذلك يحسن ان تصلي ركعتا الفجر - 00:13:54

اذا فات اداؤهما قبل الصلاة بعد الصلاة قد ثبت ان ذلك حصل في حياة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم واقر الفاعل والله اعلم

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الاردن وباعثها مستمع من هناك يقول انا مواطن اردني -

00:14:18

ابلق من العمر خمسة وسبعين عاما وقد من الله علي وعلى زوجتي في هذا العام ان البي ندائه واحج الى بيته الحرام متمتعا بالعمرة

الى الحج وقد قمت وزوجتي بجميع مناسك الحج - 00:14:40

الى ان انتهينا من رمي الجمرات بالتوكيل ونزلنا الى مكة لنطوف بالبيت الحرام طواف الافاضة والسعي انهكني المرض والتعب ولم

استطع الطواف والسعي. علما انني قد اصبت قبل سنتين بجلطة في الدماغ - 00:14:56

وقبل اشهر من اداء الفريضة اصابني نزيف في الدماغ وزوجتي البالغة من العمر اثنين وسبعين عاما هي ايضا تشكو من الم فظيع في

ساقها اليمنى بسبب اصابتها مضروب وقد عملت عملية في عمودها الفقري قبل سنتين. علما انها قد طافت علما بانها قد طافت بالبيت

- 00:15:14

ولكنها لم تسعى ولم تتمكن من الحصول على عربة او طوافة بسبب الازمة وغلاء اسعارها في تلكم الايام وعدنا الى الاردن دون ان نتم

هذه الاركان. ارجو منكم افتاءنا في امرنا هذا وما مدى صحة حجنا وما - 00:15:38

علينا ان نفعل لنتم حجنا هذا. وجزاكم الله خيرا. مؤكدين لكم اننا قمنا بجميع المناسك الا طواف الافاضة والسعي بينما زوجتي طافت

الافاضة ولم تسعى فقط ثم ملاحظة اذا كان علينا دم فيدية - 00:15:58

هل يجوز في عمان؟ لانه ليس لنا وكيل في مكة المكرمة يمكن ان يقوم بالفدية. جزاكم الله خيرا سبحانه الله يحج حاج ومن مسافة

بعيدة ويتعنى في مواجهة هذه الماء متاعب - 00:16:17

يرجو رحمة ربه ثم يعود دون ان يتم حجه لا يتم الحج الا بطواف الافاضة فان طواف الافاضة ركن من اركان الحج لابد منه والا لم يكن قد حج فعليك انت ايها السائل - [00:16:43](#)

ان تقدم الى مكة تؤدي عمرة وتطوف طواف الافاضة وتسعى بعده اما امرأتك فان قدمت سعت وان لم تقدم يجبر السعي الذي لم تفعله ذبح شاة في مكة الفقراء ولا يجزئها ذبحها في اي موقع من بلاد العالم - [00:17:05](#)

حتى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجزئ فيها اما انت فحجك لا يتم بحال من الاحوال الا بطواف الافاضة فنسأل الله ان يعينك ويسهل لك ذلك والله اعلم - [00:17:33](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من القنفذة رسالة بعث بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ميم حا عين. يقول انا شاب ابلغ من العمر اثنين وعشرين عاما ولمشكلة وهي اني لا اقدر ان اقول لوالدتي يا امي او يا والدة. لاني تعودت على ذلك من الصغر - [00:17:48](#)

الان انا محتار لا اقدر مهما حاولت في ذلك. مع العلم بان طوع لها في كل شيء افضل اخواني واخواتي ولكن العيب الذي يوجد بي لعدم قولتي لها يا امي او يا والدة وجهوني حول هذا الامر - [00:18:12](#)

الاعتبر عاقا علما بانني ابكي لهذه الحالة جزاكم الله خيرا اني لاعجب ان يعجز الانسان ان يقول هذه الكلمة وعلى كل حال اذا كانت امك راضية عنك في عدم قولك لها يا امي او يا ولدتي فلا حرج عليك - [00:18:30](#)

لان هذا امر بينك وبينها فما اباحت من حقها لك فلا اثم عليك بعدها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع الرمز الى اسمه بالحروف الف حاء باء مقيم في المملكة يقول في قريتي التي اسكنها - [00:19:00](#)

المصلون ومعهم الجماعة يقرأون اية الكرسي عقب كل صلاة جماعة وجهرا ويقرأون معها اذكارا اخرى فهل هذا يجوز وما هي نصيحتكم؟ وما الدليل؟ جزاكم الله خيرا لا يجوز قراءتها جماعة - [00:19:18](#)

لان هذا فعل لم يكن معروفا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عهد اصحابه والتعبد بطريقة لم تنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان بعمل مثله مشروع - [00:19:40](#)

فانه ابتداء لان الشيعة المشروعة انما شرع على الصفة التي شرع عليها فمن حوره من حال الى حال فقد ابتدع بهذا التحوير وهو يكون اثما وعمله مردود عليه ينبغي لمن ان يقرأ الانسان اية الكرسي بمفرده - [00:20:02](#)

ويقرأ الاذكار بمفرده فكان الصحابة اذا سلم النبي من صلاته يرفعون اصواتهم الرفع الذي لا يؤذي بالتكبير والتهليل التحميد وكل يقول الاذكار على هيئته هو هذا سابق وهذا لاحق وهذا موافق - [00:20:24](#)

اما ان يكون الجماعة يرفعون هذا الذكر جميعا او هذه التلاوة رفعا واحدا فهو من الابتداء والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا يجب على الانسان اذا قام ونسي التشهد الاول - [00:20:47](#)

وما هي الحالات التي يكون فيها سجود السهو؟ قبل السلام وبعده. جزاكم الله خيرا اذا قام دون ان يصلي ان يقرأ التشهد الاول ان ذكر في اثناء القيام وجب عليه الجلوس - [00:21:03](#)

وان لم يذكر الا بعد ان استتم قائما والاستمرار في القيام افضل وان بدأ بقراءة الفاتحة بعد القيام حرم عليه ان يرجع وفي كل هذه الاحوال عليه ان يسجد للسهو - [00:21:22](#)

والسجود الذي ينضبط ولا يحصل به الارتباك هو ان يسجد قبل السلام ان يسجد الامام قبل السلام وكذا المأموم حتى لا يكون عنده اغتراب في صلاته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز لي ان اتحدث الى فتاة ارغب في الزواج منها بدون خلوة؟ لاسأله هل ترضى بزوجة - [00:21:39](#)

لكن بدون علم اهلها. وهل يجوز اخذ صورتها لاطلاع والدي عليها؟ وهل يجوز مراسلة المخطوبة قبل ان يعقد عليها القران جزاكم الله خيرا المرأة اجنبية من الرجل حتى يتم عقد القران - [00:22:09](#)

ولا شك ان الرجل يتلذذ بخطاب المرأة كما ان المرأة تتلذذ بمخاطبة الرجل في مثل هذه الاحوال والاولى ان تؤتى الامور من ابوابها اذا اعجبتك هذه الفتاة ورأيت انها تناسبك - [00:22:31](#)

فاتصل بذويها وسلمهم فان سؤالك اياها كما انه تلتذذ بالخطاب المتبادل قد لا يرغب اهلها تزويجك بعد ان ترغب هي وقد فيترتب على ذلك شر وبلاء اما ان يحاول الخاطب والمخطوبة - [00:22:59](#)

الخروج على طاعة اهلها واما ان تتعب هي وتتألم وترفض ازواجا عدة بسبب ما صنع اهلها الى غير ذلك فاذا هي اعجبتك ورأيت انها اهل لان تكون مخطوبتك فاتصل بذويها - [00:23:24](#)

فاذا رحبوا بك ان كنت في بلد لا تستطيع رؤيتها الا بترصد فترصد لها حتى تراها وان كنت في بلد وهو ظاهر اللقاء والنظر ولما حادثة ولا ابتسام مما هو مبذول - [00:23:48](#)

ونسأل الله الهداية ف اطلعك على كثير من مواصفاتها امر سهل فنسأل الله ان يصلح حال المسلمين اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من المستمع عبدالرحمن ابراهيم - [00:24:10](#)

سوداني يقول رجل مطلوب مبلغا من المال فذهب معه صاحب المال الى المحكمة فقضت المحكمة عليه بالدفع او السجن فرفض المدين الدفع واختار السجن فهل العقوبة بالسجن تسقط عنه ذلك المبلغ؟ وهل عقوبة الدنيا تسقط عقوبة الآخرة كمن شرب خمرا فجدد حد الخمر فهل - [00:24:28](#)

فهل يقبل منه عمله خلال اربعين يوما من شربه للخمر؟ كما ورد في الحديث بان شارب الخمر لا يقبل منه عمل لون اربعين يوما سجن المدين ليس عقوبة وانما هو استكشاف - [00:24:55](#)

لحاله فان كثيرا من الناس يدعي الفلسفة ويحتج بعدم القدرة وقد لا تكون حاله كذلك والسلطة معنية باستحصال الحقوق من المدينين للدائنين وكثير من الناس لا يتورع ان يرفض اداء الحقوق - [00:25:15](#)

وان يدعي عدم القدرة ولو كان قادرا وقد لا يسهل اكتشاف ذلك اي اكتشاف انه قادر فاحتاج السلطة القضائية كانت او غيرها وغيرها الى ان تستجلي ذلك بحبس المدين لان الغالب - [00:25:46](#)

ان الواجد لا يرضى بالاستمرار في السجن اذا كان يستطيع السداد واما من ارتكب موجب حد من شرب خمر وازنا وسرقة ونحو ذلك فاقم عليه الحد الشرعي الذي شرعه الله جل وعلا في كتابه او على سنة لسان رسوله - [00:26:13](#)

فهو كفارة له ما عدا حق هذا كفارة لما كان بين العبد وبين الله وما كان بين العبد وبين من وقع عليه الظلم السارق هذا يتحاسبان يوم القيامة عليه اما الحدود فكفارة لما بين العبد وبين الله. نعم - [00:26:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:08](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى القضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:22](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. ولكم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:43](#)